

أمل الآمل

[26] جل الذي اختار في طوس له جدثا * في ظل حام حماها نجل أطهار - الثامن الضامن الجنات اجمعها * يوم القيامة من جود لزوار [(1) - وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني: [كمولاي زين الدين لا زال راكبا * سوابق مجد في يديه زمامها] إذا انقض منكم كوكب لاح كوكب * به ظلمات الجهل يجلى ظلامها فما نال مجدا نلتهم من سواكم (2) * ولا انفك منكم للبرايا أمامها - مطايا العلى ما انقذن يوما لغيركم * وموضعكم دون البرايا سنامها حللتهم بفرق الفرقدن وشدتم * رسوم على قد طال منها انهدامها محط رجال الطالبين جنا بكم * وما ضربت إلا لديكم خيامها - [إذا تليت في الناس آيات ذكركم * لها سجدت أخيارها وطغامها] (3) - وقوله من قصيدة يمدح بها السيد حسين بن السيد محمد بن أبي الحسن الموسوي العاملي: □ آية شمس للعلی طلعت * من أفق سعد بها للحائرين هدى وأي بدر كمال في الوری طلعت (4) * أنواره فانجلت سحب العمى أبدا قد أصبحت كعبة العافين (5) حضرته * تطوف من حولها آمال من وفدا لا زلت إنسان عين الدهر مارشفت * شمس الضحى من ثغور الزهر ريق ندا

(1) الزيادات في هذه القصيدة لم تكن في الاعيان. (2) في الاعيان (نلتموه سواكم). (3) البيتان الزائدتان في هذه المقطوعة لم يكونا في الاعيان. (4) في ع وم (سطعت) وفي الاعيان (بزغت). (5) العافون: الرائدون والضيوف والطالبون للمعروف. (*)